كل شهر الفا وماتى فرض وفى كل سنة اربعة عشر الفا واربعمائة فرض وهذه فيمن يصلى الصلوات
الخمس فاطبة ولا يترك شيئا منها لان علم هذه فرض كفعله فيكون بتركه عليها فاسقا وعاصيا
للرحمن ومطيعا ومنقادا للشيطان ايتها الطالب خف الله واطعه وبعد اليوم لا تخالفه
وتعلم شروط الصلوة قال الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول وانت خالفت وتركت
امر الله وامر رسوله واطعت وقبلت هواك امر الشيطان لان الشيطان امرك بالمعاصى
واللهو والشطرنج والمنقلة وسائر اللعب انظر ايها الطالب فى نفسك هل قبلت امر الرحمن
او امر الشيطان فان عرفت الشروط الثمانية علم انك قبلت امر الرحمن وتركت امر الشيطان
وان لم تعلم هذه الشروط الثمانية وتركتها وتعلمت النرد والشطرنج والمنقلة
علم انك قبلت امر الشيطان واطعته وتركت امر الرحمن وعصيته وهل يعلم ويتفكر
بمن عصيت امره وخالفت حكمه وان ندمت ورجعت وتبت عن النرد والشطرنج
والمنقلة والمعاصى وبدأت وشرعت ان تتعلم كل يوم واحدا من هذه الشروط
الثمانية بنيته خالصة لله تعالى رحمن ورحيم نرجوا ان يغفرك ويرحمك ويتقبلك
ويدخلك الجنة بفضله وكرمه ايتها الطالب ان فهمت هذه المذكورات كن فارا
من طريق النار وامش وتمكن فى طريق الجنة بالليل والنهار لانه روى فى المقدمة
الغزنوية عن النبى المختار من سلك طريقا يطلب فيه علما سهل الله له طريقا من
طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضاء لطالب العلم وفى روضة العلماء
جلوس ساعة عند العالم فى مذاكرة العلم خير من مائة الف ركعة تطوع وخير من مائة الف
تسبيحة وخير من عشرة آلاف فرس يغزو فيها وقال لقمان لابنه يا بنى جالس العلماء
فانك ان تك عالما تزدد فى علمك وان تك جاهلا تتعلم منه ولا تجالس الجهال فانك ان تك

علما

عالما تنسى علمك وان تك جاهلا لا يزدد جهلك انتهى وفى المقدمة الغزنوية قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احب ان ينظر الى عتقاء الله من النار فلينظر الى المتعلمين فوالذى نفس محمد
بيده ما من متعلم يختلف الى باب العالم الا كتب له بكل قدم عبادة سنة وبنى له بكل قدم مدينة
فى الجنة ويمشى على الارض والارض تستغفر له ويستغفر له كل من يمشى على الارض ويمشى ويصبح
مغفورا لذنبه وشهدت الملائكة هؤلاء عتقاء الله من النار وقال عليه السلام اذا اراد الله
بعبد خيرا فقهه فى الدين والهمه رشده ومن طلب العلم لله تعالى وكل صيام نهاره والقيام
ليله وقال عليه السلام ما عبد الله بشئ افضل من الفقه فى الدين ولفقيه واحد اشد على الشيطان
من الف عابد وان لكل شئ عمادا وعماد الدين الفقه انتهى باب اركان الصلوة وهى
ستة اولها تكبيرة الافتتاح وذكر القرمانى فى شرح المقدمة ثم اعلم بان تكبيرة الافتتاح
شرط من شروط الصلوة فيما هو المشهور من مذهب اصحابنا وقال الطحاوى هى ركن من اركانها
ذكره فى شرح معانى الآثار ونقل عن فخر الاسلام ايضا انها ركن كذا فى غاية البيان وهذا مذهب
الشافعى والظاهر ان المصنف اختار هذا المذهب لانه عده من الاركان فالحاصل
ان الاركان المتفق عليها اربعة القيام والقراءة والركوع والسجود فاما ما ورآء ذلك فمختلف فيه
فانا ستة وهى ما عدة المصنف وخمسة هى ما عدة المصنف الا التحريمة او ستة احديها الانتقال
من ركن الى ركن والباقى ما ذكره المصنف من غير التحريمة وقد صرح فى التحفة بان التكبير الفرايض
التى فى نفس الصلوة وانه ليس بركن او سبعة وهى ما عدة المصنف مع الانتقال من ركن الى
ركن او ثمانية وهى التحريمة والقيام والقراءة والركوع والسجود والانتقال من ركن الى ركن والقعدة
الاخيرة والخروج بصنع المصلى ثم اعلم ان ثمرة كون التحريمة شرطا عندنا وركنا عند الشافعى
تظهر فيمن تحرم للفرض كان له ان يودى بها التطوع عندنا خلافا للشافعى وقال فى التامل

Copyright © King Saud University